[561] الجبل الصغير (1)، والاكمة: التل (2). والحاصل بيان شدة الشبه به بأنه أحاط بالجبال وذهب بالتلال ولم يمنعه شئ. ولم يرد سننه رص طود.. السنن: الطريق (3)، والرص: التصاق الاجزاء بعضها ببعض (4)، والطود: الجبل (5)، أي لم يرد طريقه طود مرصوص. وفي النهج بعده: ولا حداب (6) أرض. ولما فرغ عليه السلام من بيان شدة المشبه به أخذ في بيان شدة المشبه، فقال: يذعذعهم ا في بطون أودية. الذعذعة (7): التفريق (8).. أي يفرقهم ا في السبل (9) متوجهين إلى البلاد. ثم يسلكهم ينابيع في الارض - هي من ألفاظ القرآن -.. أي كما أن ا تعالى ينزل الماء من السماء فيستكن في أعماق الارض ثم يظهر ينابيع إلى ظاهرها، كذلك هؤلاء يفرقهم ا في بطون الاودية وغوامض الاغوار ثم يظهرهم بعد

_____ (1) قال في القاموس 2 / 112: وفورة الجبل: سراته ومتنه. وقال في النهاية 3 / 405: جبال فاران: هو اسم عبراني لجبال مكة. ولم نحصل على نص كلامه قدس سره في كتب اللغة. (2) كما ذكره في القاموس 4 / 75، والمصباح المنير 1 / 24، وانظر: لسان العرب 12 / 20، ومجمع البحرين 6 / 8. (3) قاله في المصباح المنير 1 / 352، ولسان العرب 13 / 226، وانظر: مجمع البحرين 6 / 268، والنهاية 2 / 410. (4) كما في النهاية 2 / 227، والصحاح 3 / 1041. (5) نص عليه في القاموس 1 / 310، وانظر: الصحاح 2 / 502، والنهاية 3 / 141. (6) في (ك): اخداب. (7) الكلمة في (س) مشوشة وقد تقرأ: الزعزعة. (8) جاء في مجمع البحرين 4 / 328، والنهاية 2 / 160، والصحاح 3 / 1211. (9) قد يقرأ في مطبوع البحار: السيل. _____